

شرح رياض الصالحين لابن باز الجهاد ٣/٥

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز المفتي العام للمملكة - [00:00:00](#) العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والاسلام. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى. الصلاة والسلام على نبينا هداية الطريق الرابع عشر - [00:00:21](#) مع مين؟ اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايماننا بالله - [00:00:41](#) تصديق بوعدده فان شعبه ولبه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة. رواه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل من رسول الى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مختومة - [00:00:58](#) فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مئة ناقة كلها ورواه مسلم. وعن ابي حماد ويقال ابو سعاد ويقال ابو اسد ويقال ابو عامر ويقال ابو عمر ويقال ابو الاسود - [00:01:18](#) ويقال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. الا ان القوة الرب. الا ان القوة اكرم. الا ان القوة ارم رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم مرضون - [00:01:38](#) فلا يعجز احدكم ان ينهوا باسهمه. رواه مسلم وبالله التوفيق ومع ذلك واصحابه ومن اهتدى به اما بعد اربعة كلها تعلق بالجهاد والعباد له والجهاد تقدم الايات الكفريات والاحاديث كثيرة - [00:02:08](#) وانه افضل الاعمال بعد الفرائض بما فيه من نشر الاسلام والدعوة اليه وجهاد كفر ودعوة اهله للدخول في الاسلام ولما فيه ايضا تقوية المسلمين وتثبيتهم واعانتهم على اداننا الله عليهم - [00:02:30](#) مصالح المسلمين ولغيرهم وينشر به الاسلام وتقام به حدود الله واحكامه محاربة الكفر الذي هو اعظم الجهود ولهذا جاءت من الاحاديث بالايات وليس في غيره ومن ذلك الحديث الفرس في سبيل الله - [00:02:52](#) وان يحسب السباق في سبيل الله لصاحبه اجر اكله وخشوه في ميزان حسناته حتى ميزان حسناته هذا يدل على فضل عظيم وان ارتباط الخير في سبيل الله وفيه هذا الاجر العظيم - [00:03:17](#) ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم الخير المعقول الى يوم القيامة ومن ذلك رباطها في سبيل الله فيه الخير العظيم لمن اراد وجه الله والدار الآخرة والنفقة فيك مضاعفة كثيرة والله يضاعف لمن يشاء - [00:03:50](#) وجاء الرجل عليه الصلاة والسلام بدعوة مختومة قال هذه في سبيل الله قال يوم القيامة اكثر مئة ناقة لان هناك في سبيل الله جل وعلا قد ضاعت اكثر من ذلك والله يضاعف لمن يشاء سبحانه وتعالى - [00:04:23](#) فينبغي المؤمن احتساب النفقة في سبيل الله طلب العلم في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في سبيل الله فينبغي للمؤمن ان يشارك في هذه الاعمال التي يسرها الله له من الدعوة الى الله ويشهد للناس الى خير تعليم جاهل - [00:04:42](#) والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا جهدي في سبيل الله واعظمهم بهذا السيف باعداء الله حقيقتهم في الاسلام والحديث الثالث هل عقبة على ان قوة الرمي؟ على ان قوة الرمي. يقول الله على واعد نفسه من قوة - [00:05:03](#) يقول النبي صلى الله عليه وسلم قوة الرمي صلى الله عليه وسلم ان القوة التي ذكرها الله في كتابه يعني ان الرمي من القوة التي

يجب اعدادها هو اهم شيء - 00:05:28

بالفعل بغيرها من الالف التي يمر بها يعني ينبغي اهل الاسلام يعدوا ثم القوة التي انني كل زمان له زمان كل زمان له قوة وله اهله.
بالقوة ولهذا قد يقولون ما استطعتم من قوة فذكرها - 00:05:42

وفي هذا ان الناس اذا فتح الله عليهم ووسع الله عليهم فلا ينبغي ان يشغلوا عن الاعداد الجهاد ولهذا قال الفتوح يعني يحصل لكم راحة فلا يعرفن فلا فليذبح بهم يأسفون - 00:06:15

يعني يتدرب ويتعلم حتى لا ينسى الرمي وذلك بمسابقة الرمي مسابقة بالخير حتى تبقى هذه القوة حمية في نفوس الناس فالرجل كان الصحابة يفعلون في نبيهم يحيى هذه القوة وهي هذا العلم كذلك كل هذا ينبغي ان - 00:06:44

حتى لا ينسى لعل الله يفتح فتحا ويحصل الجهاد بذلك بالآلات الجديدة والقوى الجديدة ينبغي ان تعلمها والعبادة بالاعداء بسبب القوة التي جدت في بين الناس صواريخ الطائرات ينبغي لاهل الاسلام اعداده حسب الطاقة فاتقوا الله - 00:07:15

من كل زمان قوته وسلاحه. وفق الله لما قال الشخص من يريد الحج معي بالسيارة لقصد اركابهم معه سواء في الحج او عمرة ويحتسب الاجر من الله يكون في سبيل الله جزاكم الله خيرا. في سبيل الله - 00:07:48

رجل هندوس يريد الدخول في الاسلام. هل عن الاخوان في الاسلام وانهاء اجراءاته لا ينبغي ان ولا يفتشان الامر هو الله. تشجيعا للدخول في الاسلام. مم. في حديث البخاري الرسول صلى الله عليه وسلم تأتي في ميزانك لم يقل ميزان حسناتك. نعم. اقول في

الحديث الثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي في ميزانه - 00:08:08

احسن الله اليك ان يقال الانسان جعل هذا العمل في ميزان حسناتك ام يقل في ميزانك فقط؟ اذا اراد ان يدعو انسان لاخيه حسنات يا شيخ اذا شربت من اناء هل تغسل؟ هل يغسل هذا الاناء - 00:08:48

مع الكلب سبعة وانا حر في التراب. هل يستثنى سلب الماشية والصيد احسن الله اليك يا شيخ متى يكون الجهاز في اربعين؟ عند التقاء الصفيين قال كبار الحديث عند الوضوء عند غسل اليدين يذكرون بعض الاحاديث يسمي الله عند الله هذا الثالث - 00:09:08

البسمة يقال بوجوبها عند الوضوء بعض اهل العلم احمد رحمه الله جماعة رحمه الله تمشي يقول اثناء الوضوء اذا فيها سقطت عنه الحمد لله يعني مثل ما انفق يعني مختومة اسهل على عقائد يقودها يسقيها ويرعاها - 00:09:48

يعني النصح الذي ورد في احاديث غسل الثوب الذي اصابه دم الحيض ويراد به الغسل او مجرد الجواز الاخرى تأخير الجلسة الكتب المتقدمين ليعلمك احاديث يقولون حديث فلان يشبه حديث فلان هل تقبل يا شيخ هذا - 00:10:38

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد رضي الله عنه انه قال - 00:11:08

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمية ثم تركه فليس منا او فقد عصاه هل يطلب ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمية تركه فليس منا او فقد - 00:11:31

عندنا من علم رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ان ترمي احب الي مما تركبوه. ومن ترك الري بعدما بعد ما علمه رغبة رغبة عنه - 00:11:50

هو ان سلمة مئة وائل رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر ينتظرون فقال ان اباكم كان راميا. رواه البخاري. وعن عمرو ابن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:29

ويقول من رمى لسان في سبيل الله فهو له اذن محررة. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن اللهم صلي وسلم على رسوله وعلى اله ورسوله اما بعد هذه الاحاديث حتى لا يتعلم الغم لان - 00:12:53

عندك في سبيل الله وقوة في سبيل الله ولهذا شرع الله تعلم العلم واخر النبي صلى الله عليه وسلم ان القوة في الرمي في قوله جل وعلا واعدوا لهم وسعتهم القوة. تقدم هذه العقبة يقول صلى الله عليه وسلم الا ان قوة الرمي الا ان قوة الرمي الا - 00:13:13

هو طبعا يعني معظم القوة واهمها الظن بالنبي فندقية المنفى والرشاش وغيرها من انواع التي تستعمل في كل زمان بحسنة العدة

ويجب ان يستعمل ايضا ويعد ما جاء في حاجة اليه مما يستعمله الناس ما يعين على جهاد في سبيل الله - [00:13:31](#)

كالطائرة السيارة والصواريخ وغيرها مما يحتاجه المجاهدون في الحديث الثاني الدلالة على ان يحافظ عليه وان لا يترك حتى ينساه ثم تركه فليس منا ثم اعرض عنه حتى يشاء اللهم اغفر وانتم احب الينا ان تركبوا يعني الحرص على معاشر الرمل اكثر شدة الحاجة اليه - [00:14:01](#)

المؤمن يتعلم هذا وهذا يتعلم ويتعلم جميع ما يحتاج اليه في الحرم لان قوله سبحانه واعدونا واشغلونا عن العنف. يعم جميع انواع العلة المؤمن في جهاد اعداءه ويقول الجنة ثلاثة - [00:14:49](#)

صانعة يحتسب منه الاجر في سبيل الله يعينه ويساعده متعاونين مع الاخلاص لله الاجر العظيم فينبغي المؤمن ان يجتهد على هذه الامور في تعلم هذه الامور ولا ييأس قد يشاهد الله - [00:15:18](#)

فرصة الاقامة الجهاد والله على قوم ينتفضون يعني تعلمه في اخر الحديث مع بني فلان فامسكوا المقصود ان النظام من عدة ينبغي تعلمه ولهذا بني اسماعيل يا بني اسماعيل في الحديث الاخر ان - [00:15:53](#)

في سبيل الله محرمة العناية به وسائل الجهاد جميع الوجوه وان يعد نفسه في ذلك ولهذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم من مات ولم ينجو بالغزو مات على سنة من النفاق - [00:16:42](#)

وهو مسلم يقيم على الجهاد ويكون من المجاهدين فيكون عنده الاستعداد لهذا الامر العظيم الذي قال فيه سبحانه وتعالى مجاهدين باموالهم ذلكم خير لكم ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة؟ تنجيكم من عباده - [00:17:07](#)

لله ورسوله باموالكم وانفسكم لا يغفر لكم انكم المقصود ان جهنم ويقول جل وعلا ان الله اشترى واموالهم لان لكم الجنة فالعبادة ينفع ولا يضر في اخذ الحيلة والهدف ان تأتي قد تأتي مباركة فاذا كان مستعدا - [00:17:33](#)

ثم عمل صالح عليه وفق الله نعم ولهذا حث النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام عن ترك الرمل كبيرة فليس منا بعض اهل العلم يرى ما ليس منا من الكبائر ولكن الكبائر عند الجمهور ما في وعيد في النار - [00:18:05](#)

ان يعبدوا لعنة على كل حال معصية يكفي كل المعصية يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله يدخل الاسلام الواحد ثلاثة نفر الجنة. هل نقل الدروس آآ من العلماء او الدعاة؟ او المحاضرات والخطب بنفع - [00:18:51](#)

فالتسجيلات تنقلها من العالم او مدى من المشايخ. وبثها للناس هل يدخلون؟ تعليم العلم سواء كانت كتيبات او كتب كلها صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله اجر فاعلة هذا دلال على الخير اثابكم الله - [00:19:12](#)

اللحم الحمر على هادشي من مات ولم يظلم من مات على النفاق هل المراد بها اي مسلم ام جندي يقول صلى الله عليه وسلم من مات ولم يبلغ يعني - [00:19:42](#)

احسن الله هذا من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد - [00:20:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبع مئة وعشرين. رواه الترمذي وقال فحديث حسن كتب له سبع سبعمئة ذات رواه الترمذي وقال حديث حسن. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:20:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه ان لسبعين خريفا. متفق عليه. وعن نبي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:10](#)

صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. رواه الترمذي رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن ابي هريرة وعن نبي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه

- [00:21:30](#)

وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يبلغ ولم يحدث نفسه بغزو مات على - [00:21:56](#)

من النفاق. رواه مسلم. وبالله التوفيق والسنة. صلى الله وسلم اما بعد الجهاد في سبيل الله والنفقة في سبيل الله تقدم في ذلك ايات احاديث عدة في سبيل الله والاعداد له - [00:22:16](#)

ينبغي لاهل الايمان ان يعيدوا له وان نحصر على اقامته حسب الطاقة لاهل موسى رضي الله عنه ينتشر الاسلام وبه نقمة واهل الشرك والكفر وهو طريق الجنة وطريق السعادة وطريق الاسلام وظهوره واندحار الشرك وذلل اهله - [00:22:39](#)

ولهذا قال سبحانه انصروا كتابا وثقالا فجاهدوا باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله متى انكر ذلك الجهاد بكل نشاطه وقوة بماله ونفسه - [00:23:04](#)

من ايه؟ بلسانه وبايمانه يبلغ ما عند الله من واصل هذا قوله جل وعلا في سبيل الله كما والله مع الاخلاص والصدق وكسب الحلال وهكذا الصوم عبادة عظيمة تكفر بها السيئات - [00:23:27](#)

ولهذا الحديث من صائم في سبيل الله باعد الله وجه النصر الى في طاعة الله يعني اخلاصا لله محبة له وليس المرأة في الجهاد لان الجهاد مطلوب فيه النفس والقوة على عدم - [00:24:02](#)

واذا اصاب في سبيل الله على وجه لا يضر هكذا لا بأس وهذا في حال الفطر فيها المقصود من هذا الحديث في طاعة الله اخلاصا لله هكذا هذه كلها من وتوجيهها - [00:24:21](#)

العناية بالجهاد وان النفقة فيه مضاعفة اضعاف كثيرة من حديث ابي هريرة من مات ولم يفسق من تعالى شباب النفاق فينهجه المؤمن ان يعيد نفسه للجهاد وان يكون على ما نجزيها - [00:24:59](#)

مات على شبه النفاق ثم ان لم يكن اعماله وعلى قصده حتى يعد له مدته وفق الله حديث ابي امام يحتفظوا عندي هنا يعني مجرد اني ادخل بالتحديث يدخل في تحديث النفس - [00:25:34](#)

الجهاز مم تحديد نفسه للجهاد يعني ينوي ذلك. ينوي انه لو ان كان هناك جهاد في طاعة الله قال بعض اهل العلم ان الحج في سبيل الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

ان من الانصار اوصى بالجبل في سبيل الله في بعض الكتيبات او الاشرطة النافعة يشمل هذا احسن الله اليك نعم في ايه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:26:58](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. حبسهم المرض. وفي رواية حبسهم العذر - [00:27:36](#)

وفي رواية انا شاركوكم في في النادر. رواه البخاري من رواية انس ورواه مسلم من رواية جابر واللفظ له وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم - [00:28:00](#)

رجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل الجراء مكانه. وفي رواية يقاتل شجاعة. ويقاتل حمية. وفي رواية ويقاتل غضبا فمن في سبيل الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - [00:28:20](#)

فهو في سبيل الله متفق عليه وسلم ما من غازية او سرية ترجوه فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجودهم وما من نوزرية تخفق وتصاب اناسا رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله وسلم على رسوله - [00:28:40](#)

اما بعد هذه ايضا تتعلق الجهاد الاحاديث السابقة يدل على فضل الجهاد وان من حبس عنه عذر شرعي حكم المجاهدين يكون الاجر المجاهدين ليتأخر عن الجهاد بعذر شرعي كالمرض والعمل ونحو ذلك ونيته الجهاد لولا العذر - [00:29:10](#)

كن شريكا في الجهاد يقول صلى الله عليه وسلم ان في المدينة اقواما ما شئتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا وهم معكم. هلكهم العذر يعني المرض الا شريكه في الاجر - [00:29:36](#)

في المدينة قال وهو في المدينة هذا قال في غزاة تبوك المقصود ان الانسان يتأخر عن غزو لا عن تساهل ولكن عن عذر شرعي يكون له حضور المجاهدين اذا علم الله منه انه لنا العذر لجاهد - [00:29:51](#)

فهو مع المجاهدين وله اجر المجاهدين هو مثل هذا مثل الحديث الاخر الذي رواه البخاري في الصحيح انما اذا العبد او سافر كتب

الله له ما كان يعمل الصالح المقيم - 00:30:09

اعمال تعطاه في شهادة المرض يكتب له اجرها وهكذا اذا سافر فله اجرها وهذا من فضل الله ورحمته وجوده وكرمه سبحانه وتعالى في الحديث الثاني انه اتعلم انها تعجلت توزع اجورها - 00:30:22

وان الرجل اذا تعجلوا غنموا وشربوا تعجلوا بعض الاجر تخفق اذا استوفت اجرها كاملا هذا فيه الحث على الاخلاص والصدق وعدم تعلق بالغنيمة ولهذا قال في الحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم - 00:30:46

لما سئل ايضا الرجل يقاتل رياء ويقاتل حنية ويقابل وراء مكانه ويقاتل لاسباب اخرى ان ينال في سبيل الله قال صلى الله عليه وسلم من قاتل ان تكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله - 00:31:06

الناس على حسب نياتهم. من كان نيته نصر دين الله واقامة امر الله فهو في سبيل الله ومن كان نيته الطمع واخذ الاموال او يرى مكانه شجاعته او لاسباب اخرى فليس له الا ما نوى - 00:31:21

الواجب على المجاهدين اخلاص لله وان تكون نيته سالحة لدين الله واظهار دين الله ومن اعداء الله والله يعلم ما في القلوب سبحانه وتعالى. فالواجب على جميع المكلفين الاخلاص لعمله صلاته وصومه في جهاده في حجه وفي غيره - 00:31:38

يجب ان يكونوا خصالا يريدون وجهه ينذر الآخرة من الاجر لا رياء ولا سنة ما شاء الله الاجر النية يكون ياخذون اجر النية ولا اجر العمل كاملا المجاهدين كان يعمل هذا العمل قبل العذر او قبل المرض - 00:31:59

ونوى في كتب له كامل الاجر وان كان لم يكن يعمل سابقا ونوى ان يتبع اجر النية الحديث الصحيح المجاهدين فشرككم في الاسر. كانوا معك. حبسهم العلماء. وذكر مثال الصلاة ان كان يتنفل - 00:32:23

اجرها اجرها له اجرها اذا تركها من مرض له اجرها. رواه البخاري ومسلم واذا كان لم يعمل الشهادة لكنه نوى انه لو انه كان صحيحا لذهب اهل الصلاة او تنفل او كذا - 00:32:38

قد استقر له اما كثير عليه اذا كان عامل مع العمل يكتب له الاجر ترجع لهم العافية وكان له نية سالحة احسن الله اليك يا شيخ بعض اهل العلم يقول انه اذا ابتدأت النافلة اقيمت الصلاة يتم - 00:32:58

لقول الله جل وعلا ولا تبطلوا اعمالكم. لقوله لا صلاة في الصف ولو كان قد رفع يا شيخ من اخر ركعة من ركوع الركعة الثانية؟ نعم. لو كان قد رفع من الركوع في الركعة الثانية - 00:33:20

الاحرار ان كان دخل في الصف بعد الركوع فلا بأس لك على بكرة وانما دخل واهل نصبه ترك الصلاة. فلا يستثنى منها الا احسن الله اليك يا شيخ اذا توضأ انسان ثم بعد ذلك صلى الله عليه وسلم قصاره او لا يعينه لا لا احسن الله اليك رجل - 00:33:40

مع الامام وما هو مجموعة من الناس الامام صلى ركعتين ونسي جلوس الوسطى فنهض قائما فهذا الذي يسأل هو وما هو مجموعة من الناس المسجد كان واسعا فجلسوا الى التشهد - 00:34:10

فعندما سمع التكبير فلاحظوا عندما لاحظوا وجد الامام ركي ورفع باب الركوع يركعون وتم معه الصلاة على هذا؟ ايوة ركعة كاملة. الان هذا الكلام له ثلاث ايام او اربع يعيد ثلاث ركعات. نعم. ايضا اه امرأة تسأل تقول اهلها - 00:34:29

قوات ماتوا قبل سنتين او ثلاثة وكان مات في ايام شهر رمضان وكان هم كانوا هن الصائمات فالسؤال هل الاخت او من احد من العشيرة يصوم بقية الايام الذي اه مات في رمضان يعني - 00:34:59

في رمضان نعم ايضا هي تسأل سؤال اخر تقول لها احد اه اهدى اليها اه سعد وهذا الثوب فيها صليب وصلت على وصلت وهي لا شهادة ثوب تقول هل تعيد الصلاة ام فلا شيء؟ الصلاة صحيحة نعم؟ الصلاة صحيحة لكن تترك هذه اللباس - 00:35:17

نعم او يحك الشهيد نعم او بشيء جزاك الله خير ذكر حالب البولي هل هو خاص بالحالة البول او يعني انه اذا سمع الامام مقيم يا شيخ يقول الامام الثوب اللي فيه الصليب يحرم لبسه؟ نعم. يحرم كذلك. الارواح - 00:35:45

الاطفال كيف الصوم؟ ها؟ بالنسبة للاطفال الصغار ايضا حتى الاطفال انه يعلق ويحفظ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:35

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني في السباحة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياحة الجهاد في سبيل الله عز - [00:36:52](#)

وجل رواه ابو داود بإسناد جيد. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلة كغزوة رواه ابو داود. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:12](#)

قال قتلة كغزوة رواه بلال بالاسناد من جيد. وعن السائل بن يزيد رضي الله عنه يقال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك تلقاه الناس فتلقته مع صبيان على - [00:37:32](#)

الوداع. رواه ابو داود بإسناد صحيح لهذا اللفظ. ورواه البخاري قال ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع. وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو - [00:37:52](#)

وقوي دهم غازيا او يطلب غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم قبل يوم القيامة رواه ابو داود الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله اما بعد - [00:38:12](#)

هذه الاحاديث تقدم ومن الواجب على اهل الايمان ان يعدوا له عدته قال تعالى واعدوا دينهم الصلاة بالقوة اين قوة الرمي؟ الا عند قوة الرمي قال جل وعلا في سبيل الله ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:38:32](#)

ونشهد ان الله اشترى انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الاية نشر الدين وحمايته ونشره بين الناس ودعوة الناس الى الخير ولهذا في حديث معاذ اصل امن الاسلام وعمده في الصلاة جهاد في سبيل الله - [00:38:59](#)

في هذه الاحاديث فيشهد بهذا المعنى حديث اوليا يا رسول الله قال لان الله يأجرهم على اصولهم كما يأجرهم على خجلهم الجهاد وما يحصل من التعب هكذا السفر والبدء في توجهه الى العدل وفي قبوره من العدل - [00:39:26](#)

وهذا حديث على شرعيته استقبال القادمين للرجل وغيره وان استقبال القادم امر معروف استشارة بقدمهم ولا سيما القادمون من جهة في سبيل الله بقدمهم وسلامتهم وفي هذا الحديث الاخير دلالة ينبغي منه ان يحذر نفسه بالرجل - [00:39:58](#)

وان يخلف المجاهدين في اهلهم هكذا ولا يخلفون في اهلهم بخير وليس عندهم جهاد وهذا خطر والمقصود من هذا كله ان يكونوا من على استعداد ورغبة في الجهاد وحرص عليه ونية عنده الا في الصلاة - [00:40:27](#)

ما لهاش اشكال على الحديث الاخير بس من اول الشيخ المعلومات ماشي الامام احسن الله اليك. هم. قال الالباني وفي اسناد الحديث الوليد ابن مسلم. وقد عنعنه هذا التعليق الرهيب - [00:40:59](#)

الله المستعان الرجوع هذا عناية الخير مساعدة الذي امام حديث ابيهم هذا حديث ابي امامة هذه؟ يقول رواه ابو داود وصححه الحاكم واقره الذهبي هذا حديث ابي امامة السياحة في عشائه. نعم. يقول رواه ابو داود وصححه الحاكم واقره الذهبي وفي الباب ان سعد ابن مسعود الكندي عن ابن مبارك عن الشيخ - [00:41:57](#)

عليه السلام بعض الناس نسمي السياحة السفر الى الخارج للتنزه والتمتع هذا فيه التصوير هذا الشيء في الارض الشيء في الارض اذا كان شهر بمصلحة شرعية الى الله في سبيل الله تعليم العلم والدعوة الى غيره القرآن في المحارم لا بأس - [00:43:11](#)

الشيعة قد تفضي الشر والفساد واضاعة الدين ما تجوز لابد من المقصود من قدرة عليه اذا كان المقصود الدعوة الى الله وليس عنده علم وعنده بصيرة ولا اخشى ان فتنه ولا بأس هذه دعوة - [00:43:41](#)

الله كالجهد من الجهاد اتباع الشهوات خوف من اهل الكفر خطر عظيم ان شاء الله ما يجوز لا اله الا الله ترون الا يسافر الا من عنده علم احسن الله اليك. من سفر - [00:43:58](#)

لكن عنده قوة بين المسلمين في بلاد المسلمين ان ان اذا قال ولا من اهل تلك البلاد ان يقول انتم كفار؟ يدعو الى الله ويأمر بالمعروف يعلم الناس الخير يدعو الى الله - [00:44:18](#)

فلا يظهر به. يرون الاسلامية هل يكون هذا للسياحة اذا كان الانسان عنده علم عنده بصيرة في بلاد المسلمين والدعوة الى الله لا بأس. لان اصول الاعتبار والعظة والذكرى انتقال - [00:44:42](#)

الى زيارة اماكن لقوم المعذبين كمدائن صالح. النبي قال الاسد عليه الصلاة والسلام. ما ورد الثبات يا شيخ؟ ها؟ او او تتباكم التوراة المقصود بها ما يدخل عليها من ذلك بسرعة اذا دعت هذه اذا يحرض السفر - [00:45:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اما في حاجة العبرة يعني يا شيخ المنهي عنها يا شيخ اللي تكون فيها اهانة التعبد وما لا يجب هذه ما فيها نصر الدين الدعوة الى الله يعني - [00:45:45](#)

ما قصدت الدعوة الى الله وتعليم الناس وارشاد الناس انما قصد المرور على الارض ورؤية اهلها النبي صلى الله عليه وسلم لان الاتعاظ والحذر مما اصابهم. الدعوة الى الله. ابتداء بالصحابة بما فعله الرسول - [00:46:37](#)

من شأن الدعاة الى البلاد والى الامراء والى الجهات الحاجة فلا بأس للدعوة للتعليم والارشاد ونصيحة لكن يا شيخ ما يمكن اذا ذهب الى بلد يريد ان يدعو الى الله ما يمكن ما يمكن بعضهم يقول انا ابغى يعني - [00:46:57](#)

تغيير الجو صلاة الجماعة افضل من سبعة وعشرين درجة هل هي درجة حسنة ام درجة من درجات الجنة؟ مضاعفة مضاعفة الاجر مضاعفة الاجر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:17](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه ابو داود وان بامر ويقال ابو حكيم النعمان ابن مقرم رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم - [00:47:50](#)

اذا لم يقاتل من اول النهار اكثر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر. رواه ابو داود وقال حديث حسن صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:20](#)

تمنوا لا تتمنوا لقاء مع دمه. واسألوا الله العافية فاذا لقيتموه فاصبروه. متفق عليه وعن جابر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة متفق عليه - [00:48:40](#)

وصلى الله وسلم على رسول الله اما بعد. هذه الاحاديث ما يتعلق بالجهاد وتقدمت ايات كثيرات واحاديث كثيرة كلها تتعلق بالجهاد والجهاد معناه ان ذهبت الاعداء للسيوف بعد دعوته الى الله ودع ارشاده الى ما خلقوا له - [00:49:00](#)

فاذا ابوا مع القدرة الا ان فلاهود والنصارى والمجوس لان الله جل وعلا قال فاذا انسلخ الاشراف فاقتل المسلمين خذوهم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا النفذوا سبيلا قال سبحانه قاتلوا بما يؤمن بالله واليوم الآخر من حرم الله ورسوله ولا الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الدين فاهيدوه وهم الصاغرون - [00:49:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم جاهد في مواضع كثيرة بدر وفي يوم الاحزاب وفي خيبر عليه الصلاة والسلام طائف يتوجه الى تبوك لقتال الظلم فلم يتيسر ذلك وارسل الروم فحصل ما حصل من - [00:49:54](#)

المعروفة التي قتل فيها جعفر بن ابي طالب فالرسول صلى الله عليه وسلم قال جاهد بنفسه ومثراياه وحث على الجهاد والقتال عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك انس قاتل المسلمين باموالكم في اموالكم وانفسكم - [00:50:28](#)

فيجهادكم بالمال الى اصدق مال ويكون بالنفس تماشي مع الرجل ولكم اللسان بالحجاب والتحرير والتشجيع كله جانب الاسلام وفي حديث النعمان المغربي يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا يقاتل اول النهار اخر قتال حتى تطلع الشمس - [00:50:49](#)

هذا سنة في اول النهار فان يكون بعد الزوال هكذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام وفي الحديث الثالث يقول عليه الصلاة والسلام لقاء العدو نساء الله العافية. تقدم ايضا معناها لقاء العدو فخرا للخيلاء او عجباً بانفسكم - [00:51:14](#)

اما تبني جهاد ولا بالجهاد مطلوب. تبني جهاد في سبيل الله ولا بالجهاد. وتبني الجهاد هذا مطلوب. جاءت به الاحاديث الصحيحة لكن لا يتمنى الانسان ولكن الشهادة الدين واسألوا الله العافية - [00:51:44](#)

من شر اعداء الله فاذا لقيتموه فاصبروا اذا تيسر اللقاء الصبر كما قال الله جل وعلا قال واصبروا ان الله مع الصابرين فالواجب هكذا يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم بأسنة فاثبتوا واذكروا الله لعلكم تعلمون. واطيعوا الله ورسوله ولا - [00:52:02](#)

فتشهد فتفشل وتذهب ربحكم واصبروا ان الله مع الصابرين الواجب الاجتماع كلمة وعدم التنازع مع الصبر وتامم الحديث واعلموا

ان الجنة تحت ظل السلوك ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم انزل الكتاب منزل الشهاب وهذه الاحزاب الزمهم وانصرنا عليهم -

[00:52:28](#)

فالمؤمن يصبر ويحتسب ويدعو الله ان يمدّه بالنصر. يدعو الله ان يمدّه بالنصر والاعانة وان يهدم عدوه. وكان يقول صلى الله عليه

وسلم اذا بقي العدو اللهم نجعلك ونعوذ من شرورهم - [00:52:52](#)

والصدق من اهم اسباب النجاح الصدق في اللقاء والصبر وعدم الانهزام الجهود في الشفاء من العدو ان تعلم انك في الجنة ان الله

اشترى فانت لله ومالك فاصدق. اصدق في لقاء العدو واسأل ربك العافية - [00:53:06](#)

هكذا يكون المؤمن صادقاً في لقاء العدل والحرب خدعة كما قال صلى الله عليه وسلم لا بأس به ينظر في اسباب هزيمة العدو اي

حيلة ليس فيها غدر يفعلها المؤمن - [00:53:34](#)

ممنوع الغدر حياً حتى يخدع عدوه حتى يتمكن من هزيمته لا بأس غدر كان يتظاهر بانه منحرف ومنهزم حتى العدو حتى يظهر

العدو متحصن في حصون يظهر المسلمون حكيمة حتى يصرون عليه هذا من الخدعة. اظهر العزيمة ثم الكر - [00:53:49](#)

هذا العدو اذا رأى مصلحاً في ذلك او عدم بقيام لقائهم وحتى يبرزوا كان عجز. كر عليهم المسلمون. من اجل حصنهم الحصون. تعتبر

المسلمين. فاذا رأى ولي الامر ان يخدعهم ليظهر - [00:54:18](#)

قيمة او اظهر العجز حتى يبرزوا من الحصون ثم يكون اللقاء فالحرب وفق الله احسن الله اليك يا حبيب انس نهاية نهاية -

[00:54:38](#)